

Distr.
GENERAL

S/1997/626
11 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيهه انتباحكم إلى البيان الذي أصدرته الرئاسة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ باسم الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأكون ممتنًا لو تفضلتم بتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون - لوイ وولتسفيلد
الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

البيان الذي أصدرته الرئاسة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ باسم الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

يود الاتحاد الأوروبي أن يبعث برسالة إلى سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وإلى جميع سكان هذا البلد.

وتأتي هذه الرسالة في وقت يتقلد فيه رئيس اتحادي جديد مهام منصبه وصربيا والجبل الأسود على أبواب عقد انتخابات هامة.

ويود الاتحاد الأوروبي أن يوجه الانتباه إلى بيانيه المؤرخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بشأن اعتراف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. لقد بينَ الاتحاد الأوروبي موقفه بوضوح عند اتخاذ قرار المجلس في لوكسمبورغ في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ بمنع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أفضليات تجارية مستقلة لعام ١٩٩٧. ونشر الاتحاد بهذه المناسبة بياناً أعرب فيه عن أمله بأن ينتَزَّ تقرير غونزاليس تنفيذاً كاملاً وسريعاً.

ولم تراع السلطات اليوغوسلافية مجموعة التوصيات الواردة في ذلك التقرير، ولا سيما تيسير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للحوار بين الحكومة والمعارضة، وإدخال تعديلات إضافية على مشروع قانون وسائل الإعلام، وإجراء إصلاح حقيقي للنظامين الانتخابي والقضائي.

وهناك فضلاً عن ذلك عدة تطورات حدثت مؤخراً على الصعيد السياسي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتشير قلقاً خطيراً. إن التشريعات التي صدرت مؤخراً في صربيا تسير بالبلاد بعيداً عن عملية إرساء الديمقراطية الحقيقية وتعرّض للخطر فرص إقامة حوار مفید بين مختلف الحركات السياسية في البلد. ولا يسع المجتمع الدولي أن يبقى غير مبال بهذا التطور، وهو تطور بالغ الخطورة فيما يتعلق بالقواعد الانتخابية ووسائل الإعلام. وقد زاد التوتر مؤخراً في كوسوفو بسبب صدور أحكام تنافي المعايير القانونية العادلة. ومن العوامل المزعجة اللامبالاة التي تبديها سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إزاء الإيماءات الموجّهة نحوها.

ولا بد الآن من التأكيد على المخاطر الكامنة في سياسة أخذت تؤدي إلى تردي المناخ السياسي وتدھور الوضع الاقتصادي وتصاعد التوتر الثنائي في كوسوفو ومنطقة ساندجاك.

إن أمام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية خيار واضح بين طريق الديمocrاطية المؤدي إلى الانتعاش الاقتصادي والإندماج في المجتمع الدولي وطريق المواجهة مع كل ما له من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية على شعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

إن الاتحاد الأوروبي يطلب من جميع السلطات السياسية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا سيما الرئيس الاتحادي الجديد، السيد سلوبودان ملوفيتش، إظهار استعداد واضح للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية الراهنة والاضطلاع بالمسؤولية المترتبة على ذلك.

ويمكن اعتبار عقد انتخابات ديمقراطية حرة تحت إشراف حقيقي من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا خطوة في ذلك الاتجاه.

ويحث الاتحاد الأوروبي السلطات اليوغوسلافية على التقيد بالتزاماتها، والقبول بإشراف مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الانتخابات، بما في ذلك خلال الحملة الانتخابية، وضمان حرية التعبير وحرية المعلومات.

ونظرا لما تقدم، يحضر الاتحاد الأوروبي جميع التجمعات السياسية المعارضة على أن تشتراك اشتراكا كاملا خلال فترة الحملة الانتخابية وتضطلع بمسؤولياتها السياسية.

إن المؤسسات الديمقراطية التي تؤدي وظائفها هي وحدتها القادره على رأب صدع الانقسامات الداخلية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وعلى ضمان الاستقرار في البلد وفي المنطقة بأكملها.

إن الاتحاد الأوروبي يؤكد بشدة على الأهمية الأساسية لاحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات. ويؤكد على أهمية التفاوض ويدعو إلى الامتناع عن استخدام العنف وعن اللجوء إلى القوة، ولا سيما في كوسوفو.

ويناشد الاتحاد الأوروبي جميع القوى السياسية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تسير بوضوح نحو إدماج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إدماجا حقيقيا في المجتمع الدولي.

وعلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن تبني نشاطها الاقتصادي من جديد. والمجتمع الدولي على استعداد للمساهمة في تلك العملية، ولكنه يتوقع أن تتعاون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على تهيئة الأوضاع اللازمة لتحقيق ذلك.

وينضم إلى هذا البيان كل من استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا وハンغاريا.
